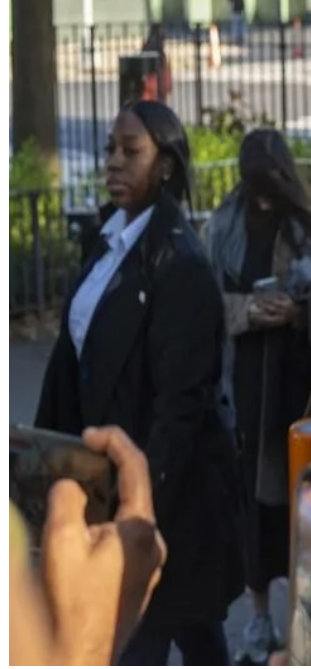


عمدة نيويورك الجديد ممداني يهاجم ترمب: "سنهزمه من داخل مدينته"



هاجم العمدة المنتخب لمدينة نيويورك، زهران ممداني، اليوم الأربعاء، الرئيس الأمريكي دونالد ترمب خلال كلمة ألقاها عقب فوزه بمنصب عمدة المدينة، مؤكداً أن إدارته ستعمل على "تفكيك الظروف" التي سمحت بتراكم السلطة لدى أمثال ترمب، ومشدداً على محاسبة الملاك الجشعين في سوق العقارات.

وقال ممداني: "إذا ما تبيننا هذا المسار الجديد والجريء بدلاً من الهروب منه، فسنتمكن من مواجهة الأوليغارشية والاستبداد بالقوة التي يخشيانها، لا بالتودد الذي يرغبان به".

وأضاف أن: "المدينة التي أنشأته قادرة على أن تبيّن للأمة كيف تهزمه، وإذا كانت هناك طريقة لإرغام طاغية، فهي بتفكيك الظروف ذاتها التي سمحت له بتجميع السلطة".

ووجّه ممداني رسالة مباشرة إلى ترمب، قائلاً مخاطباً إياه: "دونالد ترمب، وبما أنني أعلم أنك تشاهدني، لدي أربع كلمات أوجهها إليك ارفع الصوت"، في إشارة إلى تصعيد لهجة مواجهة سياسات وممارسات أمثال ترمب.

وشدد العمدة المنتخب على أن إدارته ستتخذ إجراءات لمحاسبة الملاك الجشعين للعقارات، مؤكداً أن مثل هؤلاء الأشخاص أصبحوا مرتاحين جداً في استغلال المستأجرين، وأن المليارديرات ينهبون من الضرائب ويستغلون الإعفاءات الضريبية.

كما أعلن ممداني عزمه دعم النقابات العمالية وتعزيز حقوق العمال، موضحاً أن عندما يتمتع العمال بحقوق راسخة، فإن الرؤساء الذين يسعون إلى ابتزازهم يصبحون صغاراً للغاية. وجعل من دعم العمال والنقابات أحد محاور برنامجه المحلي.

ولم يفت العمدة الجديد التأكيد على الطابع الهوياتي للمدينة، قائلاً إن نيويورك ستبقى مدينة المهاجرين، مدينة بُنيت بالمهاجرين وتُدار بهم، وأضاف: ومن هذه الليلة فصاعداً، تفاد من قبل مهاجر.

واختتم ممداني خطابه برسالة حازمة إلى ترمب قائلاً: اسمعني جيداً، الرئيس ترمب، عندما أقول هذا للوصول إلى أي منا، عليك أن تمر بنا جميعاً، وعندما ندخل قاعة المدينة بعد 58 يوماً، ستكون التوقعات عالية، وسنلبيها.